

## 181330 - غاب عن العمل بإذن مديره المباشر ، وبدون علم الإدارة

### السؤال

لقد التحقت بوظيفة مندوب خدمة عملاء في مصر ، نقوم بالتوقيع على عقد شروطه كالتالي :

شهرين فترة تدريب يكون الراتب فيها 3500 جنيه مصري شهريا .

بعد إنهاء فترة التدريب يصير الراتب 4000 جنيهها شهريا .

لا يسمح بأجازات خلال الشهور الست الأولى .

وخلال فترة التدريب اضطررت لإجازة لمدة أسبوع لزواجي ، وقد أخبرني المدرب أن إجازة الزواج هذه ستكون وديا بيني وبينه دون علم الإدارة حيث أنه لا يحق لي إجازة خلال فترة التدريب ، وقد حصلت على الراتب 3500 جنيها في نهاية الشهر .

فهل المال الذي تقاضيته مقابل الأسبوع الإجازة حرام ؟ وإذا كان حراما فما العمل ؟

### الإجابة المفصلة

الأصل أن الموظف يجب عليه الوفاء بما شرط عليه في العقد ، ما لم يكن ذلك الشرط مخالفاً للشرع ؛ قال تعالى : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ) المائدة / 1 ، وقوله عليه الصلاة والسلام : ( الْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ ، إِلَّا شَرْطًا حَرَّمَ حَلَالًا ، أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا ) رواه الترمذي (1352) ، وصححه الشيخ الألباني في " صحيح سنن الترمذي " .

فإذا كان الأمر على ما ذكرت

، من أن المدير المباشر هو الذي أعطاك الإجازة ، ولم تفوضه الشركة بذلك ، ونظامها أيضا لا يسمح بهذا الأمر ؛ فلا يجوز لك أن تأخذ الإجازة بمجرد موافقة مديرك المباشر ؛ لما فيه من الإخلال بعقد العمل ، ويلزمك في هذه الحال رد ذلك المبلغ الذي أخذته عن مدة الإجازة للشركة ، ولو أن تتحيل لذلك بأية حيلة مناسبة ، ولا يلزم أن تصرح بحقيقة الحال .

والله أعلم